التوتر والترقب يسيطران على المشهد ... والجيش يتأهب للأسوأ

اليمن : مهلة الحوثيين للحكومة تنتهي اليوم .. وهادي يترأس اجتماعا طارئاً ويرسل وفداً للحوار

صنعاء - «وكالات» : ترأس الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي امس اجتماعا استثنائيا وطارئا للجنة الأمنية العليا ومجلس الدفاع الوطني في بلاده وذلك في إطار ما تتعرض له اليمن من محاولات لإجهاض العملية السياسية المرتكزة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وما تتعرض له العاصمة صنعاء من محاولات ضغط من قبل عناصر ومليشيات جماعة الحوثي.

ودعا الرئيس اليمني خلال الاجتماع إلى رفع درجة الاستعداد واليقظة العالية من قبل القوات المسلحة والأمن بكل اجهزته لمواجهة الاحتمالات كافة.. مشيرا إلى أن الدولة لن تبقى مكتوفة الأيدي أمام هذا التهديد الخطير الذي يمس اليمن كله وليس العاصمة صنعاء فقط.

في الاثناء توجه وفد يمني رفيع اوفده رئيس الجمهورية الى معقل الحوثيين الشيعة في محافظة صعدة الشمالية للقاء زعيم المتمردين وحثه على التهدئة فيما استمر انصار الاخير المسلحون بالاحتشاد عند مداخل صنعاء عشية انتهاء مهلة حددتها لاسقاط الحكومة والتراجع عن قرار رفع اسعار الوقود.

واكدت مصادر سياسية ومراسلو وكالة فرانس برس ان الوفد الرفيع توجه الى صعدة حيث يلتقي عبد الملك الحوثي لتسليمه رسالة تطالبه بالحوار والتهدئة والمشاركة في حكومة وحدة وطنية بموجب مقررات الحوار الوطني الذي شارك فيه الحوثيون.

وتعيش صنعاء منذ الاثنين حالة من القلق مع انتشار الاف المسلحين وغير المسلحين من الحوثيين وانصارهم في مخيمات عند مداخل صنعاء تلبية لدعوة عبد الملك الحوثي الذي اطلق احتجاجات تصاعدية ومنح السلطات مهلة حتى الجمعة لاسقاط الحكومة والتراجع عن قرار برفع اسعار الوقود.

ويشارك في المخيمات مسلحون قبليون مؤيدون للحوثيين من محافظات شمال اليمن ذات الغالبية الزيدية الشيعية.

متظاهرون حوثيون في صنعاء

ولوح الحوثي باتخاذ اجراءات «مزعجة» اعتبارا من الجمعة.

ودعت سيارات تابعة للحوثيين بمكبرات الصوت، اهالي صنعاء للتظاهر مجددا بعد ظهر الامس للمطالبة باسقاط الحكومة والتراجع عن الجرعة السعرية اي عن رفع اسعار الوقود.

واكد شهود عيان ومراقبون ان التجمعات الحوثية موجودة خصوصا عند المدخل الشمالي لصنعاء بالقرب من المطار، وفي الشمال الغربي بالقرب من معسكر لقوات الاحتياط، وفي المدخل الغربي بالقرب من منطقة المساجد ومعسكر قوات الامن الخاصة، وفي الجنوب في منطقة حزيز القريبة من قيادة قوات الاحتياط.

واستغرب مصدر سياسي في حديث مع وكالة فرانس برس «تواجد المخيمات الحوثية بالقرب من المطار والمعسكرات وكان هناك نية للانقضاض على المدينة».

وبحسب المصدر، فان صنعاء «تعيش حالة سباق بين الانفجار والتهدئة» التي يسعى اليها الوفد الرئاسي.

ولم يستبعد هذا المصدر «حصول تسوية في اللحظة الاخيرة».

واكد شهود عيان لفرانس برس ان حالة خوف وهلع تسود في صنعاء. وقال احد الشهود «الناس يتزودون بالمؤن، وغير المسلحين يتزودون بالسلاح».

وكان المسؤول الإعلامي للمكتب السياسي لأنصار الله ضيف الله الشامي قد قال إنه حتى الوقت الحالي لم يبلغوا بشكل رسمي عن لجنة التفاوض، مؤكدا أن الحوثيين لن يتراجعوا عن مطالب الشعب اليمني المتمثلة في إسقاط الحكومة والتراجع عن رفع أسعار المشتقات النفطية.

وقال الناطق باسم الحوثيين في وقت سابق إن الاحتجاجات ماضية بشكل سلمي «حتى إسقاط حكومة الفساد، وإلغاء قرار رفع أسعار المحروقات، وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني».

وعلى صعيد المواجهات العسكرية تستمر المعارك بين الجيش ورجال القبائل من جهة ومقاتلي الحوثي من جهة ثانية في محافظة الجوف، حيث جرت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والخفيفة قتل فيها أمس جنديان يمنيان وثمانية مسلحين.

واستخدمت في هذه المعارك أسلحة ثقيلة وخفيفة في مؤشر على أن الصراع بين الطرفين سيزداد ضراوة خاصة بعد إعلان لجنة الوساطة انسحابها ومغادرتها للجوف عقب فشلها في التهدئة بين الطرفين مع تمسك كل جانب بشروطه.

يذكر أن الحوثيين خاضوا في الأشهر الماضية معارك ضد الجيش وضد مسلحين قبليين موالين للتجمع اليمني للإصلاح في محافظات عمران والجوف الشماليتين وفي ضواحي صنعاء. وقد تمكنوا خصوصا من فرض سيطرتهم على مدينة عمران الإستراتيجية شمال صنعاء.

وعززت تحركات الحوثيين الذين يتخذون اسم «انصار الله» المخاوف من سعيهم الى توسيع رقعة نفوذهم الى صنعاء فيما يتهمهم خصومهم باستغلال مطالب اقتصادية لتحقيق مكاسب سياسية. وخاض الحوثيون في الاشهر الاخيرة معارك ضارية مع الوية من الجيش ومسلحين قبليين موالين للتجمع اليمني للاصلاح (اخوان مسلمون) وآل الاحمر الذين يتزعمون تجمع قبائل حاشد النافذة، في محافظات عمران والجوف الشماليتين وفي ضواحي صنعاء، وقد حققوا عدة انتصارات على خصومهم لاسيما عبر السيطرة على مدينة عمران.

وزير الدفاع يلتقي سفراء الدول الراعية لـ «الخليجية»

صنعاء - «وكالات» : التقى وزير الدفاع اليمني اللواء الركن محمد ناصر احمد امس سفراء الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية.

وقدم وزير الدفاع اليمني خلال اللقاء شرحا عن سير مواجهة الإرهاب والتخريب، والنجاحات المحققة في هذا المجال، والدعم المطلوب من الأشقاء والأصدقاء في المعركة ضد الإرهاب، إضافة إلى التهديد الذي يمثله خروج الحوثيين عن الإجماع الوطني اليمني، مؤكدا دور سفراء الدول العشر في هذه المرحلة التي تتهيأ فيها اليمن؛ لإنجاز تحولات كبيرة في مسار بناء اليمن الجديد.

اليمن : تفكيك عبوتين ناسفتين قرب معسكري عبود والجريا

صنعاء - «وكالات» : تمكن افراد من اللواء « 33 » مدرع من تفكيك عبوتين ناسفتين بالقرب من معسكري عبود و الجريا التابعين للواء بمحافظة الضالع جنوب اليمن .

وأوضح مصدر عسكري في تصريح لصحيفة « 26 سبتمبر » التابعة لوزارة الدفاع اليمنية امس أن افرادا من اللواء اكتشفوا العبوتين وقاموا بتفكيكهما قبل أن تقوم العناصر التخريبية التي زرعتهما بتفجيرهما .

احتدام المعارك حول مطار الطبقة ... والزعبي ينفي شن واشنطن لغارات جوية ضد «داعش»

الأزمة السورية : هدنة «القدم» صامدة ... واتهامات للنظام باستخدام «الكيماوي» في ذكري مجزرة الغوطة

دمشق - وكالات : دخلت المصالحة في حي القدم جنوب دمشق حيز التنفيذ إذ استمرت الجرافات التابعة للبلديات بالدخول إلى الحي لإزالة السواتر الترابية، إضافة إلى دخول وحدات الهندسة لإزالة الألغام والعبوات الموجودة في بعض مناطق القدم.

وقال رئيس اللجنة المركزية للمصالحات الشعبية الشيخ جابر عيسى إن اتفاق المصالحة الوطنية دخل حيز التطبيق الخميس في حي القدم بدمشق.

وذكر الشيخ عيسى أن الجهود تتركز ليشمل تنفيذ الاتفاق الحي بأكمله لتسهيل عودة الخدمات والمواطنين إلى الحي لافتا إلى وجود اتفاقات للمصالحة في أكثر من منطقة بانتظار المراحل النهائية لإعلانها لإتاحة فرصة النجاح أمام تلك المصالحات.

ويشمل الاتفاق حسب عيسى تسليم قوائم بأسماء المسلحين داخل الحي لتسوية أوضاعهم وأخرى بأسماء المختطفين وإزالة السواتر الترابية لفتح الطرقات وإعادة الخدمات إلى الحي وتأمين عودة الأهالي.

وأوضح المهندس محمد حمامية رئيس دائرة الآليات في مديرية الصيانة أن أول الخطوات كانت فتح الطرقات من دوار البوابة باتجاه القدم مرورا بقسم الشرطة، لافتا إلى أن تلك الأعمال تسير بوتيرة عالية وعلى مدار الساعة.

ويشمل الاتفاق حي القدم والعسالي وجورة الشرياني وبور سعيد والمأذنية ويأتي بعد عدة اتفاقات مصالحة في دمشق وريفها ومنها حي برزة ومخيمي الشام ويبيلا.

من جانب آخر، أكد وزير الإعلام السوري عمران الزعبي أن سورية لن تغلق باب التعاون في مواجهة ما وصفه الإرهاب بهدف تحقيق مضامين قرار مجلس الأمن رقم 2170 بكل أبعاده لأن لدمشق مصلحة في تنفيذه ويعكس ارتياحا لديها لأنه أثبت صوابية ما كانت تقوله على حد تعبير الوزير.

وأشار الزعبي إلى أن بلاده ليست قلقة من القرار الدولي ولا يمكن لأحد في العالم أن يتهمها بالإرهاب مؤكدا أن سورية جزء رئيسي في كل قضية تعنى بالسلم والأمن الدوليين.

ونفى الزعبي في تصريحات صحفية نقلتها وسائل الإعلام الرسمية قيام طائرات أمريكية بمهاجمة مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية داخل الأراضي السورية.

عام مضى على مجزرة الغوطة

وقال إن «الطائرات الأمريكية لم يحدث أن هاجمت مواقع للإرهابيين داخل سورية ولن يحدث إلا إذا كان بموافقة الحكومة السورية لأن سورية تنظر إلى مكافحة الإرهاب بمفهوم شامل وليس كجزئية صغيرة والجيش السوري لديه الإمكانيات والقدرات والخبرات وهو يخوض معركة صعبة وواسعة النطاق في مواجهة هذا الإرهاب الإقليمي لوحده».

ميدانيا احتدمت المعارك في مطار الطبقة العسكري بين تنظيم الدولة الإسلامية وقوات النظام السوري التي تسعى للحفاظ على معقلها الأخير بمحافظة الرقة، فيما كبدت المعارضة المسلحة النظام خسائر بمحيط حماة، وتحاول استعادة توازنها في المعارك مع تنظيم الدولة الإسلامية بريف حلب الشمالي.

وقالت شبكة سوريا مباشر إن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية استهدفوا الخميس بسيارتين مفخختين الباب الرئيسي لمطار الطبقة العسكري في ريف الرقة الغربي، وأفادت بمقتل قائد المطار العميد سرحان العلي جراء قصف من مقاتلي الدولة الإسلامية.

وتستمر الاشتباكات العنيفة بين مقاتلي التنظيم وقوات النظام على أطراف المطار وسط قصف بالبراميل المتفجرة من الطيران المروحي وبالصواريخ من الطيران الحربي على محيط المطار.

كما يواصل النظام غاراته على محيط المطار والبلدات المجاورة، حيث سقط قتيل وعدد من الجرحى جراء القصف الصاروخي على قرية الصفصاف.

وفي حماة أفاد مركز حماة الإعلامي بمقتل أكثر من 15 عنصرا للنظام وتدمير ثلاث سيارات في هجوم على رتل عسكري للنظام في حيالين بريف حماة، كما قتل عدد من قوات النظام في اشتباكات على النقطة السادسة بمورك بريف حماة.

واستهدفت المعارضة المسلحة مطار حماة العسكري ومراكز أمنية في سلحب ومحردة وقمحانة بريف حماة بصواريخ غراد، ومعاقل وتجمعات النظام قرب قرية الشيحة على أوتستراد حماة- محردة بريف المدينة، وتم أيضا تدمير عدة مبان لمراكز أمنية تابعة للنظام في قمحانة بريف حماة.

وقد شهدت مدينة حلفايا في ريف حماة نزوحا جماعيا بعد ورود أنباء عن تقدم جيش النظام السوري تجاه المدينة لاستعادة حاجزي الترابيع وأبطيش من قوات المعارضة التي سيطرت عليهما في وقت سابق.

يأتي ذلك فيما يواصل الطيران الحربي شن غارات جوية على اللطامنة وكفر زيتا بريف حماة، كما واصل الطيران المروحي إلقاء براميل متفجرة على بلدتي البارودة ودرعا البلد وفق ما قال اتحاد تنسيقيات الثورة.

ويشهد ريف حلب الشمالي معارك عنيفة بين مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية وفصائل المعارضة السورية المسلحة، حيث يسعى مقاتلو المعارضة لصد تقدم مقاتلي التنظيم وطردهم من البلدات التي اقتحموها وسيطروا عليها في الأونة الأخيرة.

وتجري الاشتباكات بين مقاتلي المعارضة وتنظيم الدولة الإسلامية على مشارف بلدتي صوران ومارع في ريف حلب الشمالي، مما أسفر عن سقوط قتلى من الجانبين، وسط قصف من قبل الطيران الحربي على بلدات حريتان وكفر حمرة ومارع بالصواريخ، مما أوقع عددا من الجرحى في صفوف المدنيين.

وشنت طائرات النظام غارات جوية على مدينتي مارع ودارة عزة في ريف حلب، كما أعلن مقاتلو المعارضة عن قتل عدد من قوات الأسد قنصا في محيط قلعة حلب.

وكان مسلحو المعارضة قد سيطروا الأربعاء على عدة نقاط في حي صلاح الدين بالمدينة بعد تفجير مبنى كانت يتحصن داخله عناصر من قوات النظام، مما أدى إلى مقتل عدد منهم وفق ما أفادت به شبكة «مسار برس».

وتتواصل الاشتباكات بين الطرفين على جبهات البريج وحيلان ومحيط السجن المركزي، وتعرضت أحياء باب الحديد وجب القبة وباب النيرب لقصف بالبراميل المتفجرة، مما خلف عددا من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين. وعلى صعيد منفصل اتهمت المعارضة السورية في الداخل امس قوات النظام السوري باستخدام غازات سامة في قصف استهدف حي جوبر الدمشقي الذي اسفر عن وقوع قتلى واصابات.

وذكرت المعارضة في بيان لها ان «القصف ادى لمقتل خمسة اشخاص وسبع حالات اختناق بين صفوف سكان حي جوبر الدمشقي جراء استهداف الحي بالغازات السامة من قبل جيش النظام الليلة الماضية».

ونشر ناشطون صورة «تظهر ثلاثة اشخاص ممددين على الارض ويوجد على فم وانف احدهم مادة رغوية مائلة للصفرة وتم الكشف عن صدورهم فيما يبدو انها كانت محاولة لانقاذهم».

السعودية : السجن لـ 18 مداناً بالإرهاب

جدة - وكالات : قضت محكمة سعودية بالسجن على 18 رجلا لمدد تتراوح بين 10 اشهر و25 عاما لدورهم في عدة هجمات على اهداف حكومية واجنبية بين عامي 2003 و2006.

وينتمي الرجال إلى مجموعة من 50 شخصا يحاكمون دفعة واحدة، وصدر حكم بالسجن على 30 شخصا منهم وحكم بالإعدام على أحدهم.

ودانت المحكمة الذين صدرت عليهم أحكام، أمس الأول، بجرائم منها تقديم معلومات عن مجمعات سكنية للأجانب للمهاجمين وايواء متشددين مشتبه بهم وتمويل المتشددين وحيازة أسلحة بشكل غير مشروع، وفقا لما ذكرت وكالة "رويترز".

وكان المفتي العام للمملكة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، وجه الثلاثاء، بيانا بعنوان "تبصرة وذكرى" قال فيه إن تنظيم القاعدة وما يشبه من جماعات متطرفة هم من أعداء الإسلام.

وأضاف: "أفكار التطرف والتشدد والإرهاب الذي يفسد في الأرض ويهلك الحرث والنسل ليس من الإسلام في شيء بل هو عدو الإسلام الأول والمسلمون هم أول ضحاياه".

الامارات تشدد قوانينها لمكافحة الإرهاب

دبي - «وكالات» : اصدر رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان قانونا جديدا مشددا لمكافحة الجرائم الارهابية تضمن خصوصا عقوبة الاعدام للاعتداء على رئيس الدولة او حكام الامارات او لتأسيس تنظيم ارهابي، بحسبما افادت الصحف الخميس.

وتضمن القانون 70 مادة ونص على ان «يعاقب بالاعدام كل من حاول او شرع او قام بالاعتداء على سلامة رئيس الدولة ونائبه او احد اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد (حكام الامارات السبع) او على اولياء العهود او نوابهم او افراد اسرهم».

وينص القانون ايضا على ان يعاقب بالاعدام او السجن المؤبد «كل من انشأ او اسس او نظم او ادار او تولى قيادة في تنظيم ارهابي».

وبحسب القانون، يعاقب بالسجن المؤبد من يختطف وسيلة نقل جوي او بري او مائي «لغرض ارهابي»، وتكون العقوبة الاعدام او السجن المؤبد اذا ما نتج عن هذا العمل اصابة اي شخص.

كما ينص القانون على انزال عقوبة السجن المؤبد لكل شخص «سعى لدى دولة اجنبية او تنظيم ارهابي او شخص ارهابي او احد ممن يعملون لمصلحة اي منهم، وكذلك كل من تخابر مع اي منهم، وكل ذلك لارتكاب جريمة ارهابية».

وحظر القانون عقد اجتماعات لاي تنظيم ارهابي على ارض الامارات ومنح السلطات حق فض هذه الاجتماعات بالقوة.

كما يعاقب القانون بالسجن المؤقت او المؤبد جرائم تمويل الارهاب واخذ رهائن والاتجار بالبشر.

ويأتي اقرار هذا القانون في ظل وضع اقليمي تهيمن عليه المخاوف من تزايد نشاطات التنظيمات المتطرفة لاسيما تنظيم الدولة الاسلامية الذي سيطر على مناطق واسعة من سوريا والعراق.

مصر : الكهرباء تضع الحكومة في نفق جديد

القاهرة - «وكالات» : وعدت الحكومة المصرية بتحسن تدريجي» للتقنين الكهربائي غير المسبوق الذي تعاني منه البلاد والذي يصل احيانا الى ثماني ساعات في اليوم ويثير حنق المواطنين الرازحين تحت قيظ الصيف.

وفي السنوات الاخيرة شهدت مصر انقطاعات متزايدة في التيار الكهربائي خلال فصل الصيف في ساعات الذروة وذلك خصوصا بسبب تشغيل مكيفات الهواء ولكن ايضا بسبب نقص الوقود اللازم لتشغيل محطات الانتاج.

ولكن هذه الازمة التي كانت احد الدوافع لنزول الكثير من المصريين الى الشارع للمشاركة في التظاهرات الحاشدة التي شهدتها البلاد في صيف 2013 ضد الرئيس الاسلامي محمد مرسي الذي اطاح به الجيش، تفاقمت اليوم لتبلغ مستويات غير مسبوقة مع انقطاعات في التيار الكهربائي طويلة ومتكررة يمكن ان تصل في بعض احياء العاصمة الى انقطاع التيار لساعة واحدة ثماني مرات في اليوم.

وقال رئيس الوزراء ابراهيم محلب في مؤتمر صحافي مشترك مع وزيري الكهرباء والبترول انه من الممكن ان يكون هناك «تحسن تدريجي» لازمة الكهرباء اعتبارا من يوم الاحد، معترفا بوجود «مشكلة جدية».

واضاف «بحلول اغسطس ستتمكن من تامين 50% من الكهرباء التي تنقصنا اليوم».

واكد رئيس الوزراء ايضا رغبة حكومته في فتح قطاع انتاج الكهرباء «امام القطاع الخاص والمستثمرين» لايجاد حلول بعيدة الامد لهذه المشكلة.

من جهته اكد وزير البترول والثروة المنجمية شريف اسماعيل ان وزارته ستؤمن في الاشهر المقبلة كميات كبيرة من الغاز الطبيعي لتزويد محطات الانتاج الكهربائي بها.

وكانت حكومة الرئيس السابق محمد مرسي التي واجهت في 2013 ازمة مماثلة عزاها خصومها الى سوء الادارة، اتهمت مسؤولين في نظام الرئيس السابق حسني مبارك بالتسبب بانقطاعات الكهرباء لتأليب الرأي العام ضدها.

ليبيا :قوات حفتر تتقدم في طرابلس

طرابلس - «وكالات» : تمكنت قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة اللواء المتقاعد خليفة حفتر من التقدم باتجاه وسط مدينة بنغازي وسط معارك ضارية مع جماعة مايعرف بـ «انصار الشريعة» وحلفاءهم.

وأفادت مصادر عسكرية أن الجيش الليبي أحرز تقدمًا في منطقة بوعطني ببنغازي بعد يومين من المعارك مع مسلحي جماعة «أنصار الشريعة» وتم استرجاع عدد من المواقع منهم.

وكانت قوات الصاعقة قد أقامت نقاط تفتيش في مناطق عدة شرق بنغازي فيما شنت مقاتلات تابعة للجيش الليبي غارات على معاقل «أنصار الشريعة» بغية تمكين قوات المشاة من التقدم على الأرض.